

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[231] [211] 4 - وعنه، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن ابان، عن ابي بصير، قال: قلت لابي عبد الله ع: شاء واراد وقدر وقضى؟ قال: نعم، قلت: و احب؟ قال: لا، قلت: وكيف شاء واراد وقدر وقضى ولم يحب؟ قال: هكذا خرج الينا. [212] 5 - وعنه، عن أبيه، عن اسماعيل بن مرار، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: قال لي أبو الحسن الرضا ع: يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول أهل الجنة ولا بقول أهل النار ولا بقول ابليس، فان أهل الجنة قالوا: (الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله) وقال أهل النار: (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين) وقال ابليس: (رب بما اغويتني) (1)، الحديث. [213] 6 - وعنه، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حفص بن قرط، عن _____ 4 - الكافي، 1 / 150، كتاب التوحيد، باب المشية والارادة، الحديث 2. الوافي، 1 / 520، المصدر، الحديث 5، وله بيان. في الحجرية: قضى وقدر. 5 - الكافي، 1 / 157، كتاب التوحيد، باب الجبر والقدر والامر بين الامرين، الحديث 4. تفسير القمي، في المقدمة، قبل سورة الحمد في الرد على المجبرة والمعتزلة. البحار عن تفسير القمي، 5 / 116، الباب 3، باب البداء والنسخ، الحديث 49. الوافي، 1 / 542، ابواب المعرفة، الباب 54، باب الجبر والقدر، الحديث 7، وله بيان. ذيله في الكافي: فقلت: والله ما أقول بقولهم ولكني أقول: لا يكون الا بما شاء الله وأراد وقدر وقضى، فقال: يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله وأراد وقدر وقضى، يا يونس، تعلم ما المشيئة؟ قلت: لا، قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة؟ قلت: لا، قال: هي العزيمة على ما يشاء، فتعلم ما القدر؟ قلت: لا، قال: هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء، قال: ثم قال: والقضاء هو الابرام وإقامة العين. قال: فاستأذنته ان اقبل رأسه وقلت: فتحت لى شيئا كنت عنه في غفلة. (1) خلق اسباب الغواية، سمع منه (م). 6 - الكافي، 1 / 158، كتاب التوحيد، باب الجبر والقدر والامر بين الامرين، الحديث 6.